احكامها واستقامتها فكذلك سالك طريق الاخرة بل
لا يري من الاشيا شيا الا ويكون له موعظة وذكري للاخرة
بل لا ينظر الى شي ويفتح الله عز وجل له طريق عبرة فاذا
نظر الى سواد يذكر اللحد وان نظر الى حية تذكر به افاعي
جهنم وان نظر الى صورة قبيحة شنيعة يتذكر منكرا
ونكيرا او الزبانية وان سمع صوتا هايلا تذكر نفخة
الصور وان راي شيا حسنا تذكر نعيم الجنة وان سمع
كلمة رد او قبول في سوق او دار تذكر ما ينكشف
من اخر امره بعد الحساب من الرد والقبول وما
اجدر ان يكون هذا هو الغالب على قلب العاقل اذ
لا يصرفه عنه الا مهمات الدنيا فاذا انسب مدة
المقام في الدنيا الي مدة المقام في الاخرة استحقرها
ان لم يكن ممن اغفل قلبه واعميت بصيرته ومن
السنن ان لا يسلم عند الدخول وان سلم عليه لم يجب
بلفظ السلام بل يسكت وان اجاب غيره وان احب
قال عافاك ولا باس بان يصافح الداخل ويقول عافاك
الله لا تبدا الكلام ثم لا يكثر الكلام في الحمام ولا يقرا
القران الا سرا ولا باس باظهار الاستعاذة من الشيطان
دخول الحمام بين العشايين وقريبا من الغروب فان
ذلك وقت انتشار الشياطين ولا باس بان يدلك
غيره نقل ذلك عن يوسف ابن اسباط اوصى بان
يغسله انسان لم يكن من اصحابه وقال انه دلكني
في الحمام ~~ولا يقرا القران الا سرا ولا باس باظهار الاستعاذة~~
~~من الشيطان ويكره دخول الحمام~~ مرة فاردت ان اكافيه
بما يفرح به وانه ليفرح بذلك ويدل على جوازه ما روى
بعض الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
منزلا في بعض اسفاره فنام على بطنه وعبد اسود

يمين

يمين ظهره فقلت ما هذا يا رسول الله فقال ان الناقة
نفحتني ثم مهما فرغ من الحمام شكر الله عز وجل على
هذه النعمة فقد قيل الما الحار في الشتا من النعيم الذي
يسال عنه وقال ابن عمر رضي الله عنه ما الحمام من
النعيم الذي احدثوه هذا من جهة الشرع اما من جهة
الطب فقيل الحمام بعد النورة امان من الجذام وقيل
النورة في كل شهر مرة تطفي الحرارة وتنقي اللون
وتزيد في الجماع وقيل بوله في الحمام قايما في الشتا
انفع من شربة دوا وقيل نومة في الصيف بعد
الحمام تعدل شربة دوا وغسل القدمين بما بارد
بعد الخروج من الحمام امان من النقرس ويكره صب الما
البارد على الراس عند الخروج وكذا شربه هذا حكم
الرجال واما النسا فقد قال صلى الله عليه وسلم لا يحل
للرجل ان يدخل حليلته الحمام وفي البيت مستحم و
المشهور حرام على الرجال دخول الحمام الا بميزر
وحرام على المراة دخول الحمام الا نفسا او مريضة
ودخلت عايشة رضي الله عنها حماما من سقم بها
فان دخلت لضرورة فلا تدخل الا بميزر سابغ ويكره
للرجل ان يعطيها اجرة الحمام فيكون معينا لها على
المكروه **النوع الثاني الاول** ما يحدث من البدن
الاجزا وهو ثمانية **الاول** شعر الراس ولا باس بحلقه
لمن اراد التنظيف ولا بتركه لمن يدهنه ويرجله الا اذا تركه
قزعا اي قطعا وهو داب اهل الشطارة او ارسل الذوايب
على هيئة اهل الشرف حيث صار ذلك شعارا لهم فانه
اذا لم يكن شريفا كان تلبيسا **الثاني** شعر الشارب
وقد قال صلى الله عليه وسلم قصوا الشوارب واعفوا اللحي
اي اجعلوها حفافي الشفة اي حولها وحاف الشي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)